

تاج العروس من جواهر القاموس

فإِذَا مَا تَعْرِضِينَ - أُمَيِّمَ عَنِّي ... وَيَنْزِعُكَ الْوُشَاةُ أُولُو الذِّبَابِ ن ط .

الذِّبَابُ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وقال ابنُ دُرَيْدٍ : هُوَ غَمَزُكَ الشَّيْءُ بِيدِكَ عَلَى الْأَرْضِ حَتَّى يَنْثَبِتَ وَيَطْمَأَنَّ - وَهُوَ الصَّحِيحُ وَقَدْ نَثَطَهُ أَيَّ غَمَزَهُ بِيدِهِ .

والذِّبَابُ : الذَّبَاتُ نَفْسُهُ حِينَ يَصْدَعُ الْأَرْضَ وَيَطْهَرُ .

والذِّبَابُ : سُكُونُ الشَّيْءِ كَالذُّبُوطِ بِالصَّمِّ وَقَدْ نَثَطَ نَثَاطًا وَنُثُوطًا .

وقال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : الذِّبَابُ : الإِثْقَالُ وَمِنْهُ خَبَرُ كَعْبِ الْأَحْبَارِ : إِنَّ عَزَّ وَجَلَّ لَمَّا مَدَّ الْأَرْضَ مَدَّتْ فَثَنَطَهَا بِالْجِبَالِ أَيَّ شَقَّهَا فَصَارَتْ كَالْأَوْتَادِ لَهَا .

ونَثَطَهَا بِالْأَكَامِ فَصَارَتْ كَالْمُثْقَلَاتِ لَهَا الْكَلِمَةُ الْأُولَى بِتَقْدِيرِ : الثَّاءُ عَلَى النُّونِ وَالثَّانِيَّةُ بِتَقْدِيرِ : النُّونُ عَلَى الثَّاءِ .

قال الْأَزْهَرِيُّ : فَرَّقَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بَيْنَ الذِّبَابِ وَالذِّبَابِ فَجَعَلَ الذِّبَابَ شَقًّا وَجَعَلَ الذِّبَابَ إِثْقَالًا وَهُمَا حَرَفَانِ غَرِيبَانِ وَلَا أَدْرِي أَعَرَبِيَّانِ أَمْ دَخِيلَانِ ؟ وَالذِّبَابُ : خُرُوجُ الذَّبَاتِ وَالْكَمْأَةُ مِنَ الْأَرْضِ وَقَدْ نَثَطَتِ الْأَرْضُ أَيَّ صَدَعَتْ قَالَهُ اللَّيْثُ . وَالتَّنْثِيطُ : التَّسْكِينُ نَقْلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

ن ح ط .

نَحَطَ يَنْحِطُ نَحِيطًا أَيَّ زَفَرَ زَفِيرًا نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَأَنْشَدَ لَأَبِي سَهْمٍ الْهَذَلِيُّ :

مِنْ الْمُرْبَعِينَ وَمِنْ آزِلٍ ... إِذَا جَنَسَهُ اللَّيْلُ كَالنَّاحِطِ وَقَالَ غَيْرُهُ : النَّحِيطُ : شَيْءٌ زَفِيرٌ . وَالنَّاحِطُ : مَنْ يَسْعُلُ شَدِيدًا وَالنَّحَّاطُ كَشَدَّادٍ : الْمُتَكَبِّرُ الَّذِي يَنْحِطُ مِنَ الْغَيْطِ قَالَ :

" وَزَادَ بَغْيُ الْأَنْفِ الذَّحَّاطُ وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : الذَّحَّاطُ كَغُرَابٍ :

تَرَدَّدُ الْبُكَاءُ فِي الصَّدْرِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَطْهَرَ أَوْ هُوَ أَشَدُّ الْبُكَاءِ كَالذَّحَّاطِ بِالْفَتْحِ وَالنَّحِيطُ كَأَمِيرٍ . وَقَالَ اللَّيْثُ : الذَّحَّاطَةُ

: دَاءٌ فِي صُدُورِ الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ لَا تَكَادُ تَسْلَمُ مِنْهُ وَهِيَ مَذْحُوطَةٌ
وَمَذْحُوطَةٌ كَمَكْرَمَةٍ عَنِ النَّضْرِ بْنِ شُمَيْلٍ .
وَفِي بَعْضِ الْأُصُولِ : كَمُعَظَّمَةٌ . وَالنَّحْطُ : الرَّجْرُ عِنْدَ الْمَسْأَلَةِ
كَالنَّحِيطِ .
وَالنَّحْطُ : صَوْتُ الْخَيْلِ مِنَ الثَّقَلِ وَالْإِعْيَاءِ يَكُونُ بَيْنَ الصَّدْرِ
إِلَى الْحَلَقِ كَالنَّحِيطِ .
وَفِي الْمُحْكَمِ : النَّحْطُ : تَنْفَسُ الْقَصَّارِ حِينَ يَضْرِبُ بِثَوْبِهِ
الْحَجَرَ لِيَكُونَ أَرْوَحَ لَهُ .
وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : النَّحِيطُ : صَوْتُ مَعَهُ تَوَجُّعٌ . وَقِيلَ : هُوَ
صَوْتُ شَبِيهِهِ بِالسُّعَالِ . وَشَاةٌ نَاحِطٌ : سَعِلَةٌ وَبِهَا نَحْطَةٌ . وَقَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ : يُسَبَّبُ الرَّجْلُ إِذَا صَاحَ أَوْ سَعَلَ فَيُقَالُ : نَحْطَةٌ .
وَالنَّحْطُ كَرُكَّعٍ : هُمُ الَّذِينَ يَزِفُونَ مِنَ الْحَسَدِ . نَقْلًا لَ الْأَزْهَرِيِّ
وَبِهِ فُسَّحٌ قَوْلُ رُوَيْبَةَ : .
" وَأَنَّ أَدَوَاءَ الرَّجَالِ النَّحْطُ نَحْطٌ .
نَحْطٌ إِلَيْهِمْ أَيْ طَرَأَ عَلَيْهِمْ .
وَيُقَالُ : نَعَرَ إِلَيْنَا وَنَحَطَ عَلَيْهِمْ وَمِنْ أَيْنَ نَعَرْتَ وَنَحَطْتَ أَيْ
مِنْ أَيْنَ طَرَأْتَ عَلَيْهِمْ .
وَنَحَطَ الْمُخَاطَمُ مِنْ أَنْفِهِ : رَمَاهُ مِثْلُ مَخَطَاهُ كَانَتْخَطَاهُ نَقْلًا
لِالْجَوْهَرِيِّ . وَأَنْشَدَ قَوْلَ ذِي الرُّمَّةِ : .
وَأَجْمَلُ مَيٍّ إِذْ يُقَرَّرُ بِنَ بَعْدَ مَا ... نَحَطُنَ بِذِيَّانِ الْمَصِيفِ
الْأَزَارِقِ قُلْتُ : وَيُرْوَى : وَخَطُنَ أَيْ لُدْغُنَ فَيَقْطُرُ الدَّمُ . قَالَ
الصَّاعِقَانِيُّ : وَهَذِهِ هِيَ الرَّوَايَةُ الصَّحِيحَةُ وَالْمَعْوَلُ عَلَيْهِ .
وَنَحَطَ بِهِ نَحِيطًا : سَمَّعَ بِهِ وَشَتَمَهُ نَقْلًا لَ ابْنِ عَبَّادٍ .
وَنَحَطَ عَلَيْهِ : بَذَخَ وَتَكَبَّرَ نَقْلًا لَ ابْنِ عَبَّادٍ أَيْضًا